

المحاضرة 12 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم ايها الاخوة والاخوات الكرام للدرس الحادي والعشرين من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد - 00:00:54 وفي هذا الدرس سنكمل الكلام على اعراب الفعل المضارع وقد انتهينا من الكلام على رفع الفعل المضارع وعلى نصبه والان نتكلم باذن الله على جزم الفعل المضارع وقد سبق ان قلنا ان الفعل المضارع يجزم اذا سبق - 00:01:14 ولهذا لابد ان نعرف الان الجوازم التي تجزم الفعل المضارع ينجزم في ثلاثة مواضع الاول اذا سبق بحرف من الحروف التي تجزم فعلا مضارعا وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية - 00:01:34 والموضع الثاني اذا سبق المضارع باداة فاذا سبق المضارع باداة من ادوات الشرط الجازمة فانه ينجزم ايضا والموضع الثالث لجزم المضارع اذا وقع المضارع في جواب الطلب وقع المضارع في جواب الطلب - 00:02:05 ان المضارع ينجزم في هذه المواضع الثلاثة التي سنتكلم عليها ان شاء الله موضع موضعاً ونبدأ بالكلام على الموضع الاول لجزم الفعل المضارع الفعل المضارع ينجزم اذا سبق بحرف من الاحرف التي تجزم فعلا مضارعا واحدا - 00:02:37 وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية الحرف الاول هو لم لقولنا لم يهمل محمد دروسه ومحمد لم يأت هذا اليوم ولم يتأخر عن الدرس وكقولنا لم يسافر محمد السلام - 00:03:08 حرف امله جزم الفعل المضارع كما رأينا الفعل المضارع في هذه الامثلة عندما وقع بعد لم انجزم حكمه الجزم وعلامة الجزم تختلف كما سبق بيانه في علامات الاعراب من قبل وكما سيأتي - 00:03:41 الكلام على علامات جزم الفعل المضارع في قولنا لم يهمل محمد الجزم السكون وكذلك في قولنا لم يتأخر ولم يسافر واما في قولنا محمد لم يأت هذا اليوم فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة وهو الياء - 00:04:07 لهذا لا ننطق بالياء وانما ننطق بالتاء مكسورة فقط يقول لم يأت هذا اليوم واذا عرفنا عمل وهو جزم الفعل المضارع ينبغي ان نعرف معناها فهذه الاداة هذا الحرف لم - 00:04:34 معناه النفي النفي اي انه ينفي وقوع الفعل الذي بعده لم يسافر في وقوع السفر ولم يذهب تنفي وقوع الذهاب وهكذا ان فلام حرف له عمل وله معنى عمله جزم مضارع - 00:05:01 ومعناه نفي الف علم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى ومن لم يطعمه فانه مني الفعل يطعم وقد انجزم لوقوعه بعد لم ما علامة الجزم سلامة جزم السكون التي على الميم لان الميم اخر حرف في الفعل - 00:05:24 يطعم فقال لم يطعم واما الهاء لم يطعمه فهذا مفعول به والفاعل مستتر بعد الفعل تقديره هو يعود الى قوله من ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى فان لم يصبها وابل فطل - 00:05:55 ايضا شاهدوا في قوله لم يصبها بالفعل فالفعل يصب وقد انجزم لوقوعه بعد لم وعلامة الجزم السكون الذي على الباء لان الباء اخر

الفعل يصب واما هاء فهو مفعول به - [00:06:26](#)

لأنها المصابة والفاعل قوله وابل لأنه المصيب وان قال طالب منتبه او طالبة منتبهة الفعل في اصله قبل دخول لم هو يصيب يصيب

الباب مضمومة مرفوعة وقبل الباء يا يصيب - [00:06:55](#)

فلما دخل الجازم لم انجاز ما الفعل؟ يعني وضعنا سكونا على الباء وهذا واضح لكن السؤال لماذا حذفت الباء من يصيب لما دخلت لم

على الفعل وانجزم والجواب عن ذلك - [00:07:33](#)

ان اليافي يصيب يا ام الدية يعني ساكنة والباء التي بعدها اذا سبقت بالجازم فان البارح حينئذ ستسكن ايضا. لان علامة الجزم

السكون ومعنى ذلك انه سيجتمع عندنا ساكنان الباء المدية الساكنة - [00:07:58](#)

والباء التي لان الفعل صار مجزوما هذفنا اليوم التقاء الساكنين وقلنا لم يصب واما اذا تحركت الباء لم يكن هناك سبب لسكونها كما

في محمد يصيب فان الياس تبقى لماذا؟ لان الباء التي بعدها متحركة فلم يجتمع عندنا - [00:08:29](#)

فلم يجتمع عندنا ساكنان هذا هو الجازم الاول وهو لم والحرف الجازم الثاني الذي يجزم فعلا واحدا هو لما اخو لم والكلام عليه

سيأتي ان شاء الله بعد هذا الفاصل فانتظرونا - [00:08:57](#)

نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيع لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للبعد نعمة - [00:09:23](#)

او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا

شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة. وسجد علي بن ابي طالب - [00:10:00](#)

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا

غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - [00:10:20](#)

شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك.

فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى - [00:10:40](#)

شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بسم الله الرحمن الرحيم عدنا لنكمل الكلام على الجوازم التي تجزم فعلا مضارعا

واحدا وهي اربعة لم وتكلمنا عليها قبل الفاصل الجازم الثاني الذي يجزم فعلا مضارعا واحدا لما - [00:11:00](#)

يقول محمد لما يذهب ولما يسافر ولما ياتي بعد ونقول زيد في اي مسجد ولما يدخل وهكذا الفعل المضارع لما وقع بعد لما انجزم كما

سمعنا في الامثلة الماضية نقول لما يذهب - [00:11:43](#)

زيد انجز ما يذهب لوقوعه بعد لمة وعلامة الجزم السكون فاذا قلت عرفنا العمل وهو الجزم مثل لما لكن ما معنى لماء نريد معرفة

المعنى فنقول لما ايضا معناها النفي نفي وقوع الفعل - [00:12:17](#)

وكما تقول محمد لم يسافر وقوع السفر يقول محمد لما يسافر في وقوع السفر ايضا طيب فاذا كان الحرفان بمعنى النهي فما الفرق

بينهما؟ يعني ما الفرق بين نفي لم نفي لما - [00:12:47](#)

الجواب عن ذلك ان لم للنفي المطلق يعني لا تدل على اكثر من نفي الفعل لا تدل على اكثر من ان السفر لم يقع فقط واما لما فانها تدل

على نفي - [00:13:18](#)

قريب الوقوع يعني تدل على شيئين تدل على نفي وقوع السفر ان السفر ما وقع وتدل على ان فعل زيد للسفر قريب فاذا قلنا زيد لم

يسافر لا نفهم الا شيئا واحدا. وهو عدم وقوع السفر - [00:13:45](#)

واما اذا قلنا زيد لما يسافر فنفهم شيئين الاول نفي وقوع الفعل يعني ان زيدا لم يفعل السفر ونفهم ايضا ان سفر زيد وكأنك قلت زيد

لما يسافر الى الان ولكن سيسافر قريبا - [00:14:15](#)

وهذا ايضا من تدقيق اللغة العربية في المعاني ومن اخضاع الالفاظ للمعاني فان العربي قد يقصد الى مثل هذه المعاني وقد يكون

المعنى الذي يريد ان يوصله العربي الى المستمع - [00:14:46](#)

هو مطلق النفي يريد ان يخبرك ان هذا الشيء لم يحصل لم يقع يقول المطر لم ينزل محمد لم يأتي وقد يريد العربي ان يخبرك في معنى ادق من ذلك - [00:15:09](#)

وهو ان الفعل لم يقع ولكن حدوث وقوعه قريب ويقول المطر لما ينزل واذا قال لك المطر لما ينزل تفهم ان المطر ما نزل لكن المتكلم يتوقع ان ينزل المطر قريبا - [00:15:35](#)

واذا قال لك لما يسافر اعلم انه ما سافر ولكن سفره قريب ولو تأملنا في القرآن الكريم وجدنا ان هذه المعاني تراعيها الايات الكريمة ومن ذلك مثلا قوله سبحانه وتعالى في تهديد الكفار - [00:16:00](#)

بل لما يذوقوا عذاب ينفي دوع الكفار للعذاب يذوق العذاب ما قال بل لم يذوقوا العذاب بل قال بل لما يذوقوا عذاب لماذا استعمل لما لما هنا تدل على نفي نوقهم للعذاب ما ذاقوه لانهم سيدوقونه في الآخرة - [00:16:25](#)

وفيه تهديد لهم بان نوقهم للعذاب سيكون قريبا لان يوم القيامة قريب وكل ات قريب وعكس ذلك مثلا قوله سبحانه وتعالى الاعراب الذين امنوا والذين اسلموا ومنوا اسلامهم قل لا تمنوا علي اسلامكم - [00:17:01](#)

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قول قالت الاعراب امنا قل بل لما تؤمنوا ولما اسف قالت الاعراب امنا الشاهد في قوله سبحانه وتعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم - [00:17:33](#)

ولكن ولما يدخل الايمان في قلوبكم هذه الاية لو انها كانت بمعنى لم لكانت ذما لكانة هما كبيرا على هؤلاء يتوقع انسان مخلوق يقول له الخالق سبحانه وتعالى الايمان ما دخل في قلبك - [00:18:03](#)

الايمان لم يدخل في قلبك. يعني يشهد بان الايمان لم يدخل في قلبك لا شك ان هذا اتوا اتوا مسلمين ومتبعين للنبي عليه الصلاة والسلام فيقال لهم ذلك لكن هؤلاء - [00:18:37](#)

اعراب ويفهمون القرآن كانت الاية عندما جاءت بلمة بشارة وامر يسعدهم عندما قال لهم سبحانه وتعالى لما يدخل الايمان في قلوبكم لان الاية بهذا النص دلت على شيئين الاول ان الايمان الحقيقي الى الان ما دخل - [00:18:54](#)

هذا النفي والامر الثاني يبشرهم بان دخول الايمان في قلوبهم قريب متى ما استمروا على متابعة النبي عليه الصلاة والسلام وحسن اسلامهم صارت الاية بشارة لهم ومساعدة لهم بخلاف ما لو جاءت بذنب فقط - [00:19:26](#)

ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى كم حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم نفى الفعل يعلم بلما فان قلت عندي سؤال في هذه الاية لقوله ولما يعلم الله - [00:19:51](#)

ويعلم هذا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم السكون لم يعلم فكيف جاءت الميم مكسورة في الاية ولما يعلم الله والجواب عن ذلك ان الميم في الاصل ساكنة لان الفعل مجزوم وعلامة الجزم السكون - [00:20:20](#)

ولكن الميم لما سكنت بسبب الجزم وجاء بعدها اسم الله وهو مبدوء بال وقال كما نعرف يتكون من همزة وصل تسقط في وصل الكلام وبعد همزة الوصل اللام الساكنة ال - [00:20:48](#)

عندما نصل يعلم بالله ستسقط همزة الوصل وتلتقي الميم الساكنة باللام الساكنة فيجتمع ساكنان حرك الميم بالكسر نفع للالتقاء الساكنين فقليل لما يعلم الله فان قلت هذا واضح او فهمناه الان - [00:21:16](#)

لكن السؤال المترتب على ذلك كيف نعرب؟ ولما يعلم الله هو يعلم هذا فعل مضارع مجزوم. طيب ما علامة جزمه هذا الذي سنبينه بعد الفواصل باذن الله فانظرونا هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟

فذهبت لمن يدلك على - [00:21:46](#)

اما يناسبك هذه هي حقيقة السمسة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:25](#)

الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالي فيها ولا يحط من قدرها ليحباب من وسطه بائعا كان او مشتريا. واذا حكماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة - [00:22:45](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ مع الطرف الاخر على زيادة السعر او انقاصه فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - [00:23:05](#)

مؤتمن ويأخذ السمسار اجرتة من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط لا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة - [00:23:35](#)

مئوية من ثمن السلعة كاثنين بالمائة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا - [00:23:55](#)

فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة فيجب الوفاء بها النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما - [00:24:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم نقول في اعراب لما يعلمي يعلم فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الكسر المجلوب للتخلص من التقاء الساكنين ثم ننتقل بعد ذلك الى الحرف الثالث الذي يجزم فعلا مضارعا واحدا - [00:24:36](#)

وهو لام الامر الامر قولنا لتذهب لتسمع لتجتهد لينفق ذو سعة من سعته هذي الافعال وقعت بعد لام الامر ولام الامر هي لام مكسورة تدل على الامر لتذهب الفعل تذهب لو قلنا تذهب فقط تذهب ما في دلالة على الامر - [00:25:21](#)

لكن لما دخلت اللام لتذهب جاءت الدلالة على الامر من الهم هي التي دلت على الامر ونقول ان هذه اللام حرف امر ونعربها اعراب الحروف يقول لا مؤامر مبني على الكسر لا محل له من اعراب. والمضارع بعدها مجزوم - [00:25:53](#)

ومن ذلك ان نقول لتحكم بين الناس بالعدل المضارع تحكم بالسكون لوقوعه بعد لام الامر ومن ذلك قوله تعالى ثم ليقضوا تفنهم واليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ثلاثة افعال كلها وقعت بعد لام الامر - [00:26:21](#)

ليقضوا وهو مرزوم وعلامة جزمه حذف النون لان الاصل في الفعل يقضون وكذلك واليوفوا اصله يوفون وكذلك وليطوفوا اصله يطوفون عذفت النون من هذه الافعال لانها منصوبة لوقوعها بعد لام الامر وعلامة الجزم فيها حذف النون - [00:26:47](#)

حذف النون فان قلت لقد ذكرت قبل قليل ان لام الامر لام مكسورة كما في قوله لينفق ذو سعة من سعته كقولنا لتذهب ولكننا من الامر التي في هذه الاية ثم ليقضوا - [00:27:13](#)

واليوفوا وليطوفوا لام ساكنة الجواب ان لام الامر هي لام مكسورة ولكن اذا سبقت في حرف عطف الواو او الفاء او ثم جاز فيها الكسر الاصل والتسكين تخفيفا ويجوز ان يقال في اللغة - [00:27:34](#)

ثم ليقضوا او ثم ليقضوا وليوفوا وليطوفوا واما الجازم الرابع الذي يجزم فعلا مضارعا واحدا فهو لا الناهية ولا الناهية مكونة من لام والفاء لا الناهية. بخلاف لام الامر فهي لام واحدة - [00:28:00](#)

وقد سبق التمثيل على لام الامر اما لا الناهية كقولنا لا تلعب لا تتأخر لا تهمل دروسك وفي قولنا لا تترك صلاة وتترك هذا مضارع وقع بعد الناهية فانجزم وعلامة جزمه السكون الذي على الكاف - [00:28:31](#)

ومن ذلك قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا الفعل تؤاخذ مختوم بالذال انجزم لوقوعه بعد الناهية وعلامة جزمه السكون الذي على الذال اخر تأخذ وامن في قوله لا تؤاخذ فهدينا المتكلمين ضمير متصل - [00:29:06](#)

وهو مفعول به والفاعل مستتر تقديره انت لا تؤاخذنا انت ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:29:36](#)

وفي قوله تقربوا وكذلك تقتل اعلان مضارعان جاء بعدنا الناهية لا تقربوا والاصل تقربون لكن حذف النون لان الفعل هنا منجزم لوقوعه بعد لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون وكذلك في قوله ولا تقتلوا الاصل تقتلون - [00:30:00](#)

ثم حذف النون لان الفعل انجزم لوقوعه بعد لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى ولا تخافي ولا تحزني ايضا تخافي وتحزني فعلان مضارعان. وقعا بعد لا الناهية - [00:30:30](#)

والخطاب هنا لمخاطبة انثى والاصل في الفعل تخافي وتخافين ولكن الفعل لما انجزم لوقوعه بعد اداء الناهية حذف النون علامة

للجزم فقيل لا تخافي وكذلك لا تحزني. الاصل تحزنين ثم حذفت النون لان الفعل انجزم - [00:30:58](#)

بعد لا الناهية وكذلك يجب ان نقول فنقول في نهى الواحد لا تلعب وفي نهى الجماعة لا تلعبوا ولا يقول لا تلعبون وفي نهى الواحدة لا تلعبين ولا نقول لا تلعبين - [00:31:26](#)

وهكذا لو اننا نطبق كلما تعلمناه من مسائل واحكام النحو شيئا فشيئا وجدنا ان هذا يجري على السنة بسهولة ومن دون تكلف ولكن اذا كنا نتعلم ثم نقول على خلاف ما نتعلم - [00:31:48](#)

فان هذا العلم سيكون من ناحية قليل البركة ومن ناحية اخرى سيكون صعبا ويتفلت لان الذي لا يربط في التطبيق والعمل فانه سرعان ما يتفلت من الانسان هذا ما يتعلق بالموضع الاول من مواضع جزم - [00:32:10](#)

الفعل المضارع وهو اذا وقع الفعل المضارع بعدما يجرم مضارعا واحدا وهي هذه الاحرف الاربعة وهي لم ولما وهما حرفا نفي ولما الامر وهو حرف امر ولا الناهية وهو حرف - [00:32:35](#)

نهى يبقى الكلام على الموضع الثاني للجزم وهو وقوع المضارع بعد اداء تشرط جازمة والموضع الثالث الجزم وهو وقوع المضارع في جواب الطلب وقبل ذلك نريد ان نذكر بعلامات اعراب - [00:33:02](#)

جزمي الفعل المضارع نطبق على شئ من الامثلة ونعربها بما يسبح به الوقت وهذا ان شاء الله ماء سنأتي به في الدرس القادم لان وقت هذا الدرس انتهى نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:31](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:33:59](#)